

## الفصل السادس: السياسة النقدية والموازنة في اقتصاد مفتوح IS-LM-BP

### المحاضرة الخامسة عشرة: المتغيرات الاقتصادية الكلية في ظل الاقتصاد المفتوح.

#### 1. دور سعر الفائدة في ظل نموذج IS-LM-BP :

لسعر الفائدة دور مباشر في التأثير على الطلب الكلي من خلال مستوى العمالة والدخل الوطني، ويؤثر على الإنفاق الاستهلاكي، وبالخصوص على استهلاك السلع المعمرة مثل المنازل والسيارات ويعتبر هذا النوع إنفاقاً استثمارياً لدى العائلات، كما أن التغيير في سعر الفائدة يؤثر على الإنفاق الكلي من خلال التأثير على  $I$  و  $C$  للسلع المعمرة، أما سعر الفائدة الحقيقي فيبين الأثر الصافي على السياسة النقدية والمالية.

في نموذج **IS-LM-BP** تستعمل كل من الصادرات والواردات وميزان المدفوعات وأنظمة أسعار الصرف ودورها في التأثير على الدخل التوازني والنتائج من خلال:

✓ ميزان المدفوعات وأسعار الصرف؛

✓ تجارة السلع وعلاقة ذلك بالميزان التجاري؛

✓ حركة رؤوس الأموال.

#### 2. ميزان المدفوعات:

هو عبارة عن سجل لكل المعاملات الاقتصادية بين المقيمين وغير المقيمين في دولة ما، خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة. ويكون ميزان المدفوعات دائماً في حالة تساوي وليس بالضرورة في حالة توازن (المدفوعات = المتحصلات).

#### 1.2 أقسام التدفقات النقدية في ميزان المدفوعات:

تتكون التدفقات النقدية لميزان المدفوعات من:

#### 1.1.2 التدفقات النقدية الخارجة:

هي عبارة عن مدفوعات المقيمين للعالم الخارجي (شراء/تحويلات مالية)، وتسجل بإشارة سالبة وتعامل كعجز.

### 1.1.1.2 التدفقات النقدية الداخلة:

هي عبارة عن مدفوعات نقدية يحصل عليها المقيمين من العالم الخارجي (بيع/ تحويلات مالية)، تسجل بإشارة موجبة وتعامل كفائض.

### 2.1.1.2 الحسابات المكونة لميزان المدفوعات:

يتكون ميزان المدفوعات من ثلاث حسابات، هي:

### 1.2.2 الحساب الجاري:

يحتوي على الميزان التجاري للسلع والخدمات وكذلك دفعات التحويل.

### 2.2.2 الحساب الرأسمالي:

يشمل المعاملات الرأسمالية والمتمثلة في مشتريات ومبيعات الأصول مثل المخزونات السندات والأراضي، أو شراء السلع الرأسمالية مثل الأسهم؛ السندات؛ الذهب؛ النقد الأجنبي.

### 3.2.2 حساب التسويات الرسمية:

هو حساب يوضح كيفية تسوية المعاملات التي تتم في الحساب الجاري وفي حساب رأس المال (آلية تسوية الفائض والعجز في الحسابين).

### 3.2 أساسيات في المدفوعات الدولية:

تتميز المدفوعات الدولية بما يلي:

- على الأفراد أن يدفعوا مقابل مشترياتهم من الخارج؛
- إذا أنفق شخص أكثر من دخله فإن عجزه يجب أن يمول عن طريق بيع الأرصدة (الأصول) أو الاقتراض؛
- كل عجز في الحساب الجاري يجب تمويله بفائض من حساب رأس المال؛

ويتميز ميزان المدفوعات بالمعادلة الصفرية التالية:

ميزان المدفوعات (BP) = العجز في الحساب الجاري (CBD) + صافي تدفقات رأس المال (NCF) = 0

$$BP = CBD + NCF \dots\dots\dots$$

**CBD:** Current Balance Deficit.

**NCF:** Net Capital Flows.

- يجب أن يتوازن **BP** من خلال التعديل في أحد مكوناته دائما مساويا للصفر.

### 3. صافي تدفقات رأس المال **NCF**:

يرتبط صافي تدفقات رأس المال بأسعار الصرف.

#### 1.3 سعر الصرف الثابت:

يقترح البنك المركزي الكميات الضرورية من العملات الأجنبية لتمويل عملية الموازنة. ففي ظل نظام سعر الصرف الثابت التخفيض في العملة يعني أن الأجانب يدفعون أقل من أجل الحصول على العملة المحلية؛ والرفع في العملة يعني أن الأجانب يدفعون أكثر من أجل الحصول على العملة المحلية.

#### 2.3 سعر الصرف المرن:

يسمح البنك المركزي لسعر الصرف بالتعديل ليتساوى عرض وطلب العملة الأجنبية. في ظل نظام سعر الصرف المرن يحدث تدهور في العملة عندما تصبح أقل قيمة بدلالة الأجنبية. أما التحسن في العملة فيعني أكثر قيمة بدلالة النقد الأجنبي.

#### 3.3 سعر الصرف العائم والتنظيف:

تتسحب البنوك المركزية وتترك سعر الصرف يتحدد بحرية في أسواق الصرف الأجنبية، مادامت البنوك لا تتدخل في أسواق الصرف الأجنبي، فالاحتياطات الرسمية الأجنبية تكون معدومة أي أن ميزان المدفوعات مساو للصفر في نظام سعر الصرف العائم والتنظيف. أي الحساب الجاري + رأس المال =

#### 4.3 سعر الصرف العائم المدار:

منذ عام 1973 لم يعد هناك سعر صرف عائم ونظيف وذلك لتدخل البنوك المركزية في سوق الصرف بيعا وشراء للتأثير على سعر الصرف. أي المعاملات الاحتياطية الرسمية لا تساوي الصفر.